شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

كتاب الجهاد (ج9)

المؤلف

علي بن طاهر بن جعفر (السلمي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الظاهرية.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

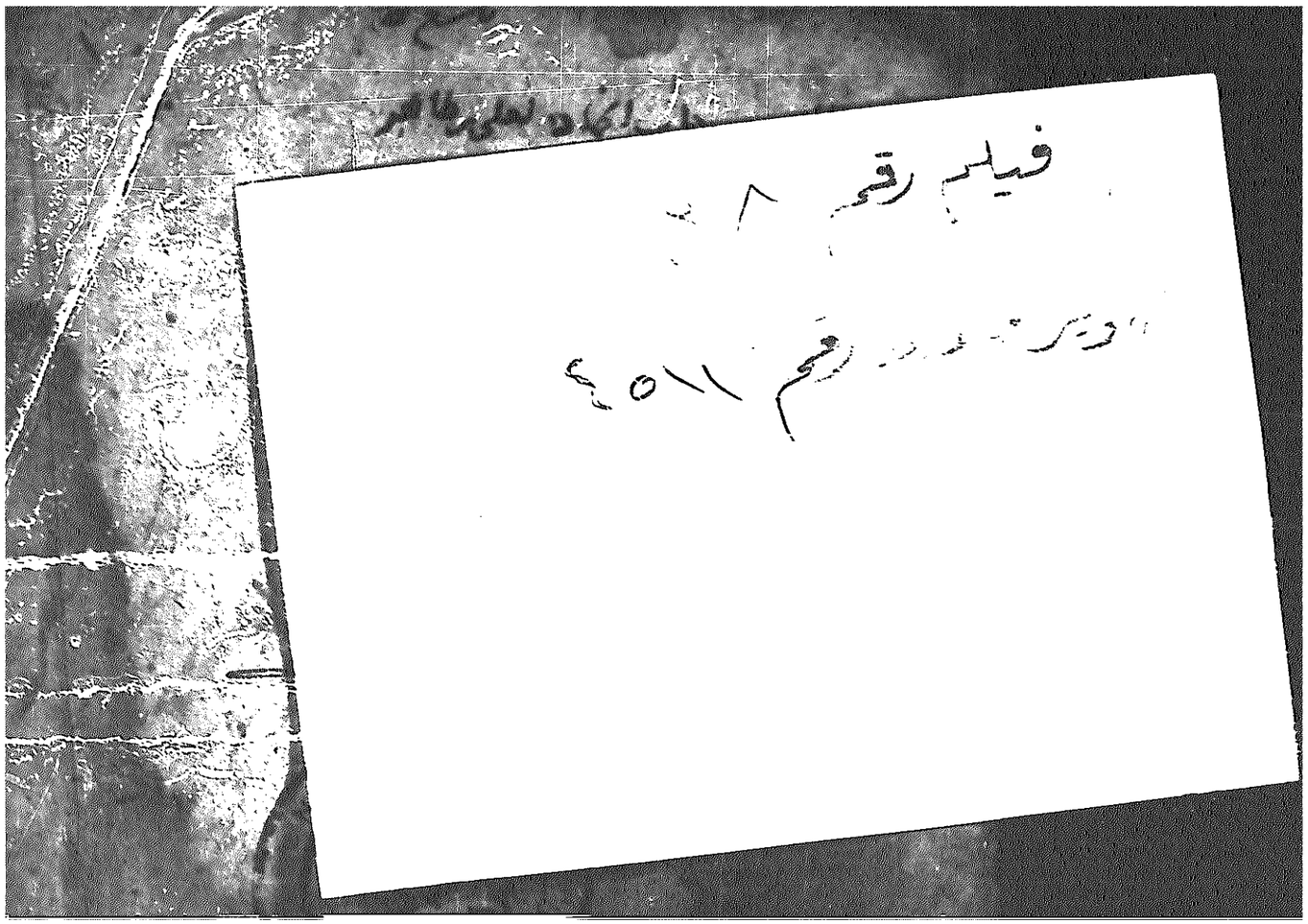

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن بوسعه محمد الهلالي عفا الله عنه

الجزء التاسع من كتاب الجهاد المشتمل على الحث
عليه والترغيب فيه وكيفيته ووجوبه وما يتعلق
من السير والاحكام وغير ذلك وبعض ما
جاء في فضايل الشام والثغور والحوادث الكائنة فيه
والامور وتفسير ما يأتي فيه من غريب المعاني
والالفاظ مما عني بجمعه وتاليفه الشيخ الامام
الفقيه ابو الحسن علي بن ظاهر بن جعفر عبد الله
السلمي النحوي رحمه الله

سماع لعبد الرحمن بن احمد بن علي بن صابر السلمي

وقف بالضيابة بقاشيون

سمع جميعه من لفظ مصنفه الشيخ الاجل ابو الحسن علي بن ظاهر بن جعفر السلمي رضي الله عنه
الشيخ ابو محمد عبد الاحد بن احمد بن علي بن صابر السلمي وابو علي الحسن بن خاسم ابن عابر الدوباد على الحسين
الكتاي وابو الحسين بن سلامة الاباني ومحمد بن الحسن بن عبد الله السراج وعبد الباقي بن احمد
بن عبد الباقي بن الحسين العتيبي وذلك في ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وخمس مائة بدار الحديث النورية

بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

باب المصافّة

في القتال وتعبية الجيش الخيالة والرجالة

قال الله تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم
بنيان مرصوص روي عن عطاء الخراساني رحمه الله قال يلصق
بعضهم ببعض وقد روى عبد الرحمن بن دحيم عن أحمد بن أنس عن
عبد الرحمن بن إبراهيم عن العباس بن عبيد ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
وأخبرنا به شيخنا أبو علي الحسين بن مبشر المقرئ أنا سعيد بن عبد الله
بن أحمد بن قطيس نا المطهر بن هارون نا أبو بكر بن قطيس عن ابن إبراهيم بن
دحيم في قوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا
عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إلى قوله مرصوص قال ذلك في نفر
من الأنصار منهم عبد الله بن رواحة قالوا لو نعلم أي العمل أحب
إلى الله لفعلناه حتى نموت فأنزل الله هذه الآية فيهم فقال
ابن رواحة لا أبرح حبيسا في سبيل الله حتى أموت فقتل شهيدا
قال وأخبرنا أحمد بن أنس قال نا هشيم بن خالد قال نا شعبة
قال نا سعيد عن عمرو بن ... يقول يا أيها الذين آمنوا لم

يقولون ما لا يفعلون الآية يؤدبهم ويعلمهم فيما يستمعون
وكانت رجال يخفظون في القتال الشيء لم يفعلوه ولم يبلغوه
فوعظهم الله عز وجل في ذلك موعظة بليغة فقال كبر مقتا عند
الله إلى قوله بنيان مرصوص ألم تروا إلى صاحب البنيان كيف لا
يختلف أمره وإن الله صف المؤمنين في قتالهم وصفهم في
صلاتهم فعليكم بأمر الله فإنه عصمة لمن أخذ به قوله يخفظون
وقال أبو إسحاق إبراهيم بن السري النحوي بنيان مرصوص أي بنيان
لاصق بعضه ببعض لا يغادر بعضه بعضا وأعلم أنه يحب من يثبت في
الجهاد في سبيله ويلزم مكانه كثبوت البناء المرصوص
قلت [illegible] يقول رصصت البناء أرصه رصا
إذا أحكمته وأثبت بعضه فوق بعض والبناء صفيف ومرصوص
وقال أبو بكر بن دريد وأحسب أن اشتقاق الرصاص من هذا
لتداخل أجزائه وهو عربي صحيح

وحدثنا عبد العزيز بن أحمد أبو محمد الكتاني الصوفي لفظا من
كتابه قال حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن أبي نصر رحمه الله قال
أنا خيثمة بن سليمان قال حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ... قال

قال حدثني أبي سعد بن محمد بن الحسن بن عطية قال حدثني عمي الحسين
بن الحسن بن عطية العوفي قال حدثني أبي عن جدي عطية عن ابن عباس قوله
يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن
تقولوا ما لا تفعلون قال كان ناس يقولون لو نعلم أحب الأعمال
إلى الله عملناه وأدللناه على نفسه يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون إلى آخر الآية إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا
كأنهم بنيان مرصوص فدلهم على أحب الأعمال إليه
وقد روى معمر عن قتادة قريبا مما رواه عنه سعيد بن أبي عروبة
وهو مما أحسبناه أبو الحسين أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن السلفار
أحسبنا أحمد قال أبو عبد الله محمد بن سعيد الموصلي قال
أخبرنا محمد بن حماد قال ثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قوله
لم تقولون ما لا تفعلون بلغنا أنها نزلت في الجهاد قال أحب
القول إليه قاتلت وفعلت وفعلت أي فعل وعظم الله
أشياء لم يفعلها وهذا الحسين أيضا عن الزاهر عن قتادة
وعمن ذكره عن الضحاك وهو عظيم أن يوعد خيرا من نفسه ثم لا يفعله

قال حدثني أبي عن أبيه عن جده قال حدثني أبي عن أبيه عن جده
عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله سبحانه قد كان عظم
الكذب ومقته فيما مضى فلا يصلح منه جد ولا هزل ولا أن
يقول الرجل لصاحبه شيئا ثم لا ينجز له وذكر أن
ذلك في تفسير أبيه عن ابن عباس وقد حدثنا مسلم عن عبيد
وهو مما روى معمر عن عيسى بن المعتمر المقرائي حدثنا أبو نعيم
وحجيم الطريق الدور قالا ثنا أبو هم حدثنا سعد بن
سعيد قال ثنا أبو المعتمر قال ثنا صفوان قال ثنا عيسى بن المعتمر
المقرائي قال جلس نفر من المسلمين في المسجد قال فتذاكروا
فيما بينهم فقالوا والله لوددنا نعلم أحب الأعمال إلى الله عز وجل
فنعملها قال فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون
إلى قوله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص
ومثله ما روى معمر عن مجاهد ○ وقرأ ما ذكره عن مجاهد
وابن عباس عن عيسى بن معتمر ما حدثه وجيم أيضا قال ثنا هشام
وابن وارة قالا ثنا الوليد قال ثنا الأوزاعي ثنا أحمد بن أبي سريج قال
حدثني أبو سلمة أحمد بن عبد الله بن سلامة قال جلست في نفر
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا أبكم يا بني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسألته أي الأعمال أحب إلى الله فوجبنا أن

ما نبدنا احد قال فلما سمع الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدنا رجلا يتقرد بنا فنحفظ بنا غيرنا فلما اجمعنا عنده او
او ما بعضنا الى بعض راى صلى رسول الله فرعنا ان يكون
سرا فعنا شيء قال فقرا علينا سبح لله ما في السموات وما في
الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا
تفعلون حتى قرا هذا رسول الله صلى الله عليه من فاتحتها
الى خاتمتها ع

هذا الغيب اولى من يفسر قاده وعطاء انه ليس فيه
تخصيص على احد من الصحابة ولا في هذه ذكر السبب
الا رايه فاما ما فيه من امرهم بالوفاء بالاعمال الى الله
لعملناه وقول الله تعالى لم تقولون ما لا تفعلون فليس فيه
تحديث لهم بل يكون هذا اما على وجه البعث لهم على
عزمهم على فعل ما قد نهوه اي افعلوا ما تقولون او ان معنى لكم
ما لا تفعلون مقت عند الله كبر

وقد حكى عن ابن عباس ان هذه الآية نزلت في المنافقين
روى عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قلت لعمر بن ابي المقدام

الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون هو الرجل يقرظ نفسه يعني يمدح نفسه بقول
فعلت كذا وكذا من الخير لم يفعل هو الرجل الذي يامر بالمعروف
وينهى عن المنكر وان كان فيه تقصير قال كلاهما ممقوت ع
قوله يقرظ نفسه اي يمدحها ويثني عليها وقوله كلاهما
ممقوت قد يدل ان الآية تحتمل الوجهين عنده وقوله وقال
ممقوت ولم يعلم ممقوتا فان الانفراد هو الجيد المختار
وذلك ان كلا اسم مفرد فحمل خبره على مفرد امثله
وقد جاء مثنى على المعنى والانفراد قول حسان (شاهد ع)
وحدثنا ابو محمد عبد العزيز بن عبد الله الاسدي قال اخبرنا ابو محمد
عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم قال حدثني سليمان بن احمد بن محمد بن
سعد قال حدثني ابي سعد قال حدثني عمي الحسين بن المنذر
عطية قال حدثني ابي عمر حدثني عمار بن عباس قال امر النبي صلى الله
عليه الناس فتعبوا تعبي يوم بدر وامر بهم الشوكة بحده
وذكر اهل الايمان فانزل الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا
تفعلون الآية ثم عرض بذكر المنافقين فقال كبر مقتا عند الله ان تقولوا
ما لا تفعلون ثم رجع الى المؤمنين فقال ان الله يحب الذين يقاتلون في
سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص ثم رجع الى ذكر موسى فقال
وقال موسى يا قوم لم تؤذونني وقد تعلمون اني رسول الله اليكم فلما
زاغوا ازاغ الله قلوبهم والله لا يهدي القوم الفاسقين ثم رجع الى
ذكر عيسى فقال وقال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله
اليكم مصدقا لما بين يدي من التوراة ومبشرا برسول يأتي من بعدي
اسمه احمد فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين فاخبر ان
الحق بعد ما تبين كما تقولون ان الموت محرف

ويشد معه ما يلبس بالجنود وقد زين لهم اعمالهم وقال الغالبة
اليوم من الناس لانه وذي القصة يطول بها
الشوكة يراد بها السلاح يقال رجل ذو شوكة اذا
كان حديد السلاح ويقال رجل شاكي السلاح وشائك
السلاح مشايك فعال من الشوكة وكان الاصل فيه
شاوك فعلت الواو ياء لانكسار ما قبلها ثم قدمت
الكاف وحذفت الياء فصار شاكي فعولها حذف
هار واصله هاير وقال بعضهم الاصل في شاكي
السلاح شاوي من الشوكة والشعة ما يلبسه
الرجل من السلاح شبه شيء بشيء هو شاوي
عارم خبيث سارق هذا اول العدد الاول
وحدثنا ابو محمد عبيد الله بن سعيد بن دريد قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا
ابو الحسن المدائني قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن
عبد الله بن جحش فقتلوا ابن الحضرمي في عقبى الشهر فانكروا
بعثاله بعد قالوا انا في عقبى الشهر الحرام بعد قالوا قد علمنا ان
ابن الحضرمي قتل في عقبى الشهر الحرام ولكنا لا ندري اكان
قال اذا حضرت فحضروا واحملوا وعبأ الاشعث بن قيس الحضرمي
رجاله شجاعا وقال ان استنسروا فلا تقتلوا الا القاعلوا
فحملوا عليهم حتى استنسروا وعطف صاحب ابن الحضرمي فقتله ولم
يقتل منهم احد غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقد قدم الحرب
ثم وداء رسول الله صلى الله عليه ابن الحضرمي ع
قوله وقدت النار يقال وقدت تقد وقودا وقدا
فالاسم مصدر والوقود بالفتح الحطب الذي يوقد به وهو
ايضا ما يراه الانسان من لهبها واوقد فلان النار يوقدها
ايقادا وقوله وكان الاصل فيه شاوي من غير همز لفظا من الاصل
وحدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد [illegible] الكافور [illegible]
عنه قال حدثنا ابو محمد عبد [illegible] القسم بن معروف قال
احمد ابو عبد الملك احمد بن عبد الله الشيباني قال حدثنا محمد بن عابد
قال اخبرني ابو اسامة عن عبد الله بن نعيم عن ابن عطية عن ابن السود
عن جده قال لما جمعت قريش واستحلوا ما استطاعوا من
مشركي العرب ثم سار ابو سفيان بن حرب وذلك بعد سوال من
العير التي اقبل من وقعة بدر حتى ظاهروا بين الجاوشين ثم نزلوا
قرطين ثم ارتحلوا فمكثوا يومين او ثلاثة ثم ارتحلوا

بدرًا احتفظوا على ما فاتهم من سابقة بدر وعلموا لقاء العدو
معه وكنا ما بنى الله تعالى لقاء هذا اليوم وعدوا الله به
فقد ساقه الله إلينا وقربه لنا يسير وفيه رجال من الأنصار
متى تقابلهم بنى الله إذا لقيناهم عند ذلك نصنع على ما ذا
إذا لم نمنع الحرب أودع وقال رجال ممن لم يشهد وصوابه وصوا
عليه منهم حمزة بن عبد المطلب قال والذي أنزل عليك الكتاب
لنجاهدنهم وقال نعمان بن مالك بن ثعلبة اتخوفنى الجنة يا رسول الله
فوالذي نفسي بيده لأدخلنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم قال بأبي أنت وأمي يا رسول الله صلى الله عليك
صدقت فاستشهد يومئذ وكره كثير من الناس الخروج إلى
العدو ولهم كانوا أشد أمرهم كراهة وأثقله على النفوس والقدر
وغالبه مراشيا عليه فالخروج رجال لم تشهد بدرا وقد علموا
الذي سبق لأصحاب بدر من الفضيلة فلما صلى رسول الله صلى الله عليه
صلاة الجمعة وعظ الناس وذكرهم بالجد والجهاد ليصبروا
من خطبته وصلاته دعا الناس وللحرب أراد وأخبرهم
بالخروج فلما انصرف إليه رجال ممن كره الرأي قالوا له يا رسول الله

إن شئت فاقعد كما صنع عبد الله بن أبي بن سلول لما خرج إلى أحد
فقعد وقال يا قوم لا آمركم ولا أنهاكم وقال رجال ممن فاتهم
الأمر بقدر وأسفوا عليه لئن أصابنا العدو قاتلناهم في
الأزقة وعلموا بالله وما يريد وياسه الوحي من السماء ما بنى الله
امتثالها أمرنا فعاله رسول الله صلى الله عليه وسلم لبنى إذا
لبس لأمته هو أو أذن في الناس بالخروج لم يرجع حتى يقاتل
وقد دعوتكم إلى هذا الحديث فأبيتم الخروج فعليكم برسول
الله والصبر إذا لقيتم العدو وارطوا ما أمركم به فامضوا
فخرج رسول الله صلى الله عليه والمسلمون معه فسلكوا على
البدائع وهم الفدان والمشرق وزلة الأفاوه فمضى رسول الله
صلى الله عليه ورجع عنه عبد الله بن أبي بن سلول بثلث الناس
صلى الله عليه في سبع مائة فقال عبد الله بن عمرو بن حرام
يا قوم الله الله في نبيكم وحريمكم لا تخذلوهم عند لقاء عدوهم
فقالوا لو نعلم أنكم تقاتلون لاتبعناكم ولكنا لا نرى أن يكون قتال
فلما يئس منهم قال أبعدكم الله أعداء الله فسيغني الله عنكم نبيه
فمضى رسول الله صلى الله عليه حتى نزل الشعب من أحد في عدوة
الوادي إلى الجبل وجعل ظهره وعسكره إلى أحد وقال لا يقاتلن أحد
حتى نأمره بالقتال وتعبأ للقتال وعبى أصحابه وكان في سبعمائة
رجل ومعه فرسان فرس له يقال له الظرب كان أهداه له سعد بن عبادة
أخو بني ساعدة وفرس لأبي بردة بن نيار حليف بني عبد الأشهل
وكان رماة المسلمين يومئذ خمسين رجلا وأمر عليهم عبد الله بن جبير
أخا بني عمرو بن عوف وهو معلم يومئذ بعمامة صفراء وقال انضحوا
الخيل عنا بالنبل لا يأتونا من خلفنا إن كانت لنا أو علينا فاثبتوا
مكانكم لا نؤتين من قبلكم ثم قال لا تبرحوا إن رأيتمونا ظهرنا
عليهم فلا تبرحوا وإن رأيتمونا نقتل فلا تنصروا

الفريعان للقتال وجعل المشركون على خيلهم جلدين الوليد
المغيرة المخزومي ومعهم يومئذ مائة فرس ولم يسبق مع المسلمين
فرس وحامل لواء المشركين رجل من بني عبد الدار واسمه صاحب
لواء طلحة بن عثمان وكانت لهم الحجابة والندوة
واللواء وقال ابو سفيان لواء اضاع يوم بدر حتى قتل حوله من قد
علمتم وانى ارى ان اعارضهم بلواء اخر لا يدفعه الا من قتل دون عبد الدار
قال ابو سفيان عليكم بلوائكم فاصمدوا عنده وامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم جبلا من الرماة وجعلوا ظهورهم الى العدو وامر عليهم
عبد الله بن جبير اخا خوات بن جبير الانصاري وقال انها الرماة
اذ لا حدنا ما يبار لنا من القتال وان رأيتم خيلنا تحمل على المشركين حتى
واسهم اعداءه فلا تبرحوا من مكانكم هذا فانا لن نزال غالبين ما ثبتم
اليهم فلما بلغ ذلك منهم كان الذي امرهم به النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه فانما عهد النبي صلى الله عليه الى اصحابه عهدته في
القتال وكان حامل لواء المشركين علي بن ابي طلحة رضي الله عنه
فقال علي انا حامل لواء المشركين فحمل عليه علي فضربه على
رأسه حتى وقع السيف في جبينه فقتله الله وكان
قتل صاحب اللواء ابو سعد فقال يا رسول الله صلى الله عليه انه
مردف كبشا فلما ضرب صاحب اللواء استبشر النبي صلى الله عليه
واصحابه ورأوا الكتائب منقرقة فحاسوا العدو وضربنا حتى
اجهضوهم عن اثقالهم وحملت خيل المسلمين على المشركين بلت
مرات كل مرة تنهض بالنبل فترجع منهزمة وحمل المسلمون
على المشركين وهم حافيهم قتلا فلما رأت الرماة الخمسون
ان الله قد فتح لاخوانهم واللواء ما نجلس ها هنا التشي وقد هزم
الله العدو واخوانا نا في عسكر المشركين وقال طوائف منهم
كلام نصف وقد هزم الله العدو فتركت الرماة مكانهم
الجبل ليس رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهوا حتى
وتنازعوا وعصوا الرسول فلما رأى الخيل قد فعلت ما فعلت
اجتمعوا وصاح الصارخ في آخرهم قتل رسول الله فسقط
في ايدي المسلمين فقام قتل منهم واكرمهم الله بما رأى المشركين
واصغى الناس الى الجبل لما ورد على احد وعلت الله تعالى النبي
صلى الله عليه وسلم وحمى ان يكشف من كشف من اصحابه وهو

بدعوهم في آخر الناس حتى إذا ما بقي منهم إلا قريب من المهراس
فاستشعت فاقتتلوا رسول الله صلى الله عليه قال رجال منهم
إن رسول الله صلى الله عليه قتل فارجعوا إلى قومكم يؤمنوكم
قبل أن يأتوكم يقتلوكم فنادوا أن قد قتل محمد فقال رجال منهم
لو كان لنا من أمر شيء ما قتلنا هاهنا وقال آخرون إن كان
رسول الله صلى الله عليه قتل فقاتلوا على دينكم حتى يأتيكم
فيقاتل عليه نبيكم حتى لقوا الله شهداء منهم أنس بن النضر
فشهد له بها سعد بن معاذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومضى النبي صلى الله عليه يلتمس أصحابه فإذا المشركون نحو
طريقة فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم إن تشأ لا تعبد بعد اليوم في الأرض فأخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو أصحابه فصعدوا في الشعب فلما أصعدوا
وصعد النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب ومعه طلحة والزبير
فنظر إليهم طلحة والزبير يبايعونه على الموت وجعلوا يستردونه
بأنفسهم حتى قتلوا الاثنا عشر رهطا أو سبعة وهم في ذلك
ممسوك حول المهراس وقد جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم في
وجهه وكسرت رباعيته وغار الذي خلف أخو بني جشم قد

خلف وهو يظن أن رسول الله صلى الله عليه قد قتل فلما سمع رسول الله
صلى الله عليه حلفته قال رسول الله بل أنا أقتله أرسل الله
فاقبل أبي بن خلف يقول لا نجوت إن نجا محمد فقال
رسول الله صلى الله عليه دعوه فلما دنا منه تناول الحارث بن الصمة
أخو بني عبد الدار رمح رسول الله صلى الله عليه فعطف به على أبي
فطعنه بها في عنقه طعنة خدش بها فسقط عن فرسه وهو
يخرج من طعنته دم فأتوه أصحابه فاحتملوه وهو يخور خوار
الثور فقالوا ما أجزعك إنما هو خدش فذكر لهم قول رسول الله
صلى الله عليه أنا أقتل أبي بن خلف ثم قال والذي نفسي بيده لو
كانت الذي بي بأهل ذي المجاز لماتوا أجمعون فمات إلى النار
فسلك أصحاب السعير فلما حمي رسول الله صلى الله عليه أصحابه
ونظر إليه طلحة والزبير وسهل حنيف والحارث بن الصمة
أخو بني النجار طفق أصحاب رسول الله صلى الله عليه أنهم العدو فوضع
أحدهم سهمه على كبد قوسه فأراد أن يرمي فلما أن يعلموا
فناداهم رسول الله صلى الله عليه وعلموا أنه حي فنهاهم حذار
عرضه الشيطان فمكثوا ثمانية وثمانين سنة حين أصروا أعداءهم

قد افترقوا منهم ساهم مذعورون قلا هم واجوا نهم
اشد حزنهم ورد الله المسرين عليهم وعمهم بالغم
الحزن عمهم فاذا عدوهم فوق الجبل قد علوا فلما رأوا عند
ذلك الحزن والهموم بما اراد الله على طائفة منهم من بعد الغم
امنة نعاسا يغشى طائفة منهم وطائفة قد اهمتهم انفسهم
يظنون بالله الظنون الحق وظن الجاهلية يقولون لو كان لنا من
الامر شيء ما قتلنا ها هنا قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب
عليهم القتل الى مضاجعهم وليبتلي الله ما في صدوركم وليمحص
ما في قلوبكم والله عليم بذات الصدور كانا عمن شهد القتال
وانهزم الاول حين اصيب اصحابه والجبان البشع يهرب منه
فانتهيت الى عمر وما يكون من ملك الصدور فسمعته يقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه ليس لك ان يظهروا علينا
بمرة فاذا بأصحابه فانتدب معه عصابة من اصحابه فاصعدوا في
الشعب حتى خالطوهم والعدو على تلك الحال ثم رماهم او طلحة
في عصابة من اصحابه فكشفهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اضطروهم الى اسفل الشعب ثم ان المشركين تداعوا عليهم
فحملوا عليهم حملة واحدة فهزموهم حتى جازوا موضع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما ذكر لي بعض اصحابه ممن كان معه
وانت الله عز وجل المسلمين ببعض ما كان وعدهم من نصره
حتى اذا فشلوا وتنازعوا في الامر وعصوا من بعد ما اراهم ما
يحبون الذي نهاهم عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الانتهاء الى امره فيما رأوا من الفتح وقتلوا من

انتظروا ان يحسبوا انهم قد اصابوا الذي صلى الله عليه واشراف
اصحابه منهم انهزموا وصاروا منقطعا ملتهم فعند ذلك ابو سفيان
يوم بدر والحرب بيننا وبينه سجال انكم وجدتم في قتلاكم
مثلا من مثلة واني لم آمر بذلك ولم اكرهه هبل اعل
هبل يغضب آلهته فما اجبتموه فما سمع ما تقولون فقال عمر الله اعلى واجل
فقال انا لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا تجيبون فقال ان لنا العزى ولا عزى لكم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا الله مولانا ولا مولى لكم ثم نادوا اعل هبل
حتى فنادوا نفرا من اصحابه اشرافا فعلموا انهم احياء فجثوا
ودعوا الى اقعالهم ولا يدري المسلمون ما يريدون فقال الله
صادقا وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر
وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم
من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو
فضل على المؤمنين اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول
يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم لكيلا تحزنوا على ما فاتكم
ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون ثم ان الله انزل على
رسوله صلى الله عليه وسلم بعد حزن من اصابه ما اصابه
وطائفة قد اهمتهم انفسهم امنة نعاسا يغشى طائفة منهم
فكان النعاس في ذلك اليوم

وطابت انفسهم بذهاب العدو وامشوا سعون قتلاهم
فلم يجدوا قتيلا الا قد مثلوا به غير حنظلة بن ابي عامر فانه
اسوه مع المشركين فترك له قد عموا انه وقف عليه فسلا بدفع
في صدره بقدمه ثم قال ذنبان امتهما وبعدمت الى
في مصرعي هذا والله لو كنت لوصول الرحم بيننا
بالوالده ووجدوا اخره من عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه
قد بقر بطنه واخذت كبده جملها وشتى وهو قتله
وشوى بطنه فذهب بكبده الى هند ابنة عتبة بن ربيعه
في قدر بذلة حين قتل اباها يوم بدر واقبل المسلمون
على قتلاهم يدفنونهم في حفرة في نمره وجاءت عامة
اذا رفعت على احد بدرت قدماه فتوارى رأسه الى قدميه
بدا رأسه جعلوا على رأسه من شجر ومحاجره فوضعوها على
قدميه وغطوا رأسه وخرج نساء من المهاجرات الى الانصار
يحملن الماء والطعام على ظهورهن وخرجت فيهن فاطمة
ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تبكي ابا حاو الذي

به من الدماء اغسله وجعلت تمسح الدماء عن وجهه ورسول الله
صلى الله عليه يقول اشتد غضب الله على قوم دموا فا
رسول الله اشتد غضب الله على رجل قتله رسول الله وسعى
علي بن ابي طالب الى المهراس وقال لفاطمة امسكي هذا السيف
غير ذميم فاتى بماء في مجنه فاراد رسول الله صلى الله عليه ان
يشرب منه فوجد له ريحا فعاف عنه واتى فتوضأ
منه وغسلت فاطمة عن ابيها الدم فلما ابصر رسول الله صلى الله
عليه سيفه علي مختضبا دما قال ان كنت احسنت القتال لقد
احسن عاصم بن ثابت بن الاقلح والحرث بن الصمة وسعد بن
معاذ وقال اخبروني ما فعلوا اذ ذهبوا فقالوا
تفرقوا عنهم قال اما ان المسلمين لن يصيبوا منا مثلها
ابدا حتى نتخنهم ثم اقبلوا الى دورهم وناداهم ابو سفيان حين
ارتحلوا انه موعدكم موسم بدر فجاء رجل من قوم بدر في كل عام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قد فعلنا فنادوا الناس بمن
مذلق ثم ضرب وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشاك

السيف

برسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أماشيهم وجعل كلما أخذ
ترشوا أو سمعت أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله يعطون أحملوه حتى
أدقر جملة ورأس المشركين ملك بن عوف النصري معه دريد بن الصمة
بيعسوب الكبر معهم النعم والنساء والذراري فقال رسول الله صلى الله عليه
دعا عبد الله بن أبي حدرد الأسلمي فأرسله إلى عسكر القوم عينا
وأنه لما أتى عسكر القوم تحسس من شأن المسلمين ورجع
إلى مالك بن عوف فسمعه وهو يوصي أصحابه ويقول إذا الصبح
فاحملوا على القوم جملة رجل واحد وإن ابن أبي حدرد الأسلمي
دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبره الخبر وإن رسول الله
صلى الله عليه دعا عمر بن الخطاب فقال اسمع ما يقول ابن أبي حدرد
فقال عمر يحدث ابن أبي حدرد يا رسول الله فقال ابن أبي حدرد
مجيبا لعمر والله يا عمر لقد نبئني ما ابن الخطاب عنهما كذبت
ما الحق فقال محمد نبي الله ألا تسمع ما يقول ابن أبي حدرد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله صدق قد كنت ضالا فهداني الله فلما
أصبح القوم نظر بعضهم إلى بعض فإذا أبو سفيان صاحب
جيش أمية وهو ابن أبي سفيان وحكيم بن حزام يسطرون لمن يتجوز

البدنة فعف الناس بعضهم لبعض وركب رسول الله صلى الله
بغلته الشهباء واستقبل الصفوف ينقض وحضهم على القتال
ويبشرهم بالفتح إن صبروا وصدقوا أعداءهم على ذلك حمل المشركون
على المسلمين جملة رجل واحد فحال المسلمون جوله وانهزم رسول
الله صلى الله عليه على بغلته حتى رأى المسلمين لواء مدبرين فجعل
يصيح يا أصحاب العقبة يوم الحديبية والله والكرة على أدبارهم
وأخذ حفنة من التراب فرمى بها في وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه
حتى أدبر الناس فعلت مائة أو مائتا رجل من ثقيف على صفوان بن
أمية فقالوا له ابشر بصوم رسول الله وأصحابه يا عبيد فوالله لا
يجتبرها محمد وأصحابه أبدا فقال صفوان بن أمية أتبشرني
بظهور الأعراب على رسول الله لرب مسترق قد أحب إلى من رب قريش
وعضب لي صفوان هنيهة ثم قال اسمع لي الشعار
فجاء الغلام فقال سمعتهم يقولون يا منصور أمت يا عبد الرحمن يا بني عبد الله فقال
ظهر محمد وكان شعارهم يوم الخروج على رسول الله صلى الله عليه
يا عبد الله يا عبد الرحمن يا بني عبد الله فقال الله أبي أشد
ما ذكر حتى الله لأسفي لم أر ظهر أعلنا من مضر فقصه

من حصبا نحصب بها في وجوه المشركين وقال شاهت الوجوه
فرمى بها من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله لا تومي بها
الى ناحية الا رماهم بها واتاهم المشركون وعطف اصحاب رسول الله
حتى صدهم الله واسعدهم المسلمون يعلونهم وعجمها الله
الاموال بخيلها والسبي والذراري فرملك من عوف حتى دخل
حصون الطائف في ناس من اشراف قومه واسلم ناس من اهل
مكة وغيرهم حنين راى رسول الله صلى الله عليه وسلم والاسلام
قد ملأ رسول الله صلى الله عليه السبي والغنائم رسول الله
صلى الله عليه القسم في قريش وعمر من خرج معه حتى انه
ليعطي الرجل المائة من الابل الا خمسين الف شاة بينها الغنم
بدلك وغزل كثير من اصحابه يعني من الانصار وقالوا
يحن اصحاب حلو وحسن شدة من قسم قسم لقومه ولم تقسم
شيء لانفسنا ومسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث ذلك
منهم الا قليل حتى بلغه ذلك فجمعهم ثم راح الا وهو
على راحلته حتى اذا اجتمعوا اليه قام فيهم فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الانصار اقاموا معه حتى جمع وقال ما يجاز هاهنا لسوس
الانصار فليرجع الى رحله فتشهد ثم قال حدثتني معشر

الانصار انكم عتبتم علي في الغنائم آثرت بها قوما استنا لفتهم
على الاسلام لعلهم يقتنعوا بعد اليوم وقد احل الله في قلوبكم
يا معشر الانصار الايمان واحتصكم بالكرامة وسماكم
احسن الاسماء الا ارضون اذ ذهب الناس بالغنائم وتذهبون
برسول الله يا رسول الله لو لا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها رضوا وانتم الشعار والناس
الدثار فلما سمعت الانصار قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بكوا حتى كثرت
دموعهم ثم قالوا الله ورسوله امن وافضل وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما كلمته منا رجل واحد تناول طلمانا فاخرجنا الله به الى
النور وحدثنا على شفا حفرة من النار فانقذنا الله به بعد وحدثنا
ضلالا فهدانا الله به واحانا الله بك واحانا الله بك واحانا الله بك واحانا
الله بك وشرد فرضينا الله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا نصنع ما شئت يا رسول الله فوالله ما قال رسول الله
صلى الله عليه اما والله لو احببتموني بغير هذا القلت صدقتم
لو علتم المرتنا طريدا فاويناك ومكذبا فصدقناك
وخذولا فنصرناك وقبلنا مدبرا فاقبلنا مدبرا عليك

الناس لقد صدقتم وقالت الانصار بل لله ولرسوله علينا
علينا وعلى عيالنا المن والفضل يكرر الثانية حتى كثر
دعاؤهم ورضي رسول الله صلى الله عليه رضي عنهم وقال
الذي قال لهم لشدة اعتباطا واصلح عددهم من المال
وقال عباس بن مرداس السلمي حتى رأى رسول الله صلى الله عليه
لقسم الغنائم
فكانت نهائبا ما فيها وكرى على الناس ما آخر ع
وانقاطي الحي ان يرقدوا اذا صح الناس الصبح
ما صبح نعمي ونعم العبيد من عنه والاوع
وقد كنت في القوم ذا تدرأ فلم اعط سلبا ولا متبع
بما كان بدر وحابس يفوقان مرداس في المجمع
وما كنت دون امرئ منهم ومن تضع اليوم لا يرفع
فرفعت بحلمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدحاه وقال
اسنة قال اصح نعمي ونعم العبيد من عنه والاوع وعينه

فقال ابو بكر الصديق ما بي انت يا رسول الله انه لم يقل
ذلك قال بلى قال فانشده ابو بكر قال سواء ما
يضرك بايهما بدأت فاعطى عامة نعمه قال ابو بكر والله ما
اسأت شاعرا وراويه ولا ينبغي لك يا رسول الله صلى الله عليه
اقطعوا عني لسانه فقال منها الناس وقالوا امير عباس
مئتيه وانما قطع رسول الله لسانه بالعطاء اعطاه من
ابل نعم الشاء حتى رضي فسار رسول الله صلى الله عليه
الطائف وترك السبي عند الجعرانة وملث عرشة ليلة
ونزل رسول الله صلى الله عليه بالاثلة عند حصر الطائف وذكر
قصة الطائف الى آخرها

قوله من يرتد الدبرة اي الهزيمة اصل فارتد مرتدا
والمراد به من يعود الى ما عليه يرتد من قوله تعالى
ومن يرتد منكم عن دينه ويولوا الادبار والمرتد مرتدا
منها ما تأتي الدابة ومنها ما تأتي الفرس عاطا
واما عاط حبل الشيء في يده الغلبة والنصرة وعاط

والصدمة يراد بها هنا صدمة الحرب والاصل في الصدم
ان تقابل الجسمان وتدافعا بقوة يقال تصادم الفارسان
اذا تدافعا واستعير ذلك في الحرب وقد استعيرا معا في الكرز
وجاء الحديث انما الصبر عند الصدمة الاولى وقوله يحبوها
اي يكبرها حتى على يديه كحبو الفحل وقوله لرب
مرعبش اي مالك ورب الشيء الكه والشعار في الحرب
هو ما يتكلم به المحاربون منهم يجعلونه علامة ليعرف
المخاطب لمن المحاط معه اصحابه وليس من احد آبه وهو ماخوذ
من شعرت بكذا اي علمت كانه شعر بعضهم بعضا بذلك
وقوله اغشى الغشم اي كثيره وعمه به والغاشي الكبير الشامل
وسماهم مؤلفة اي مؤالفة بالعطاء وقوله
تقصدوا اي تعلموا وفقهت اسي علته والنعت الشعر محصور
والشرح يعرفه الرائل والقريح والبديه كبير وقوله
الناس فاتهم شعار يراد به هاهنا النوع الذي هم الجنس
وقوله والناس ذئاب والذئاب ما تكون عوى الا ليلا يريد
انكم اقرب الناس الي واذاكم مني ٥ واما قول

ملافيتها بعد معاه

اي تهيأ فلافيتها اي وقعت عليها وظفرت بها وقوله
واتدرأ اي ادافعه في الحرب بشدة وهو مزدرأ اي دفعت
لانه يدفع خصمه عما يريده منه ٥ واما قول النبي صلى الله عليه
وسلم ادرأوا الحدود عنكم فانه لم يكن يقدر على انشاد الشعر
موزونا وكان قد عصمه من قوله وانشاده قال تعالى وما علمناه
الشعر وما ينبغي له فلذلك قال ابو بكر رحمه الله عليه ما قال ٥
وقوله عرشية يعني تعرش اي تعلو من الشجر وشفعة عرش

المبارزة قبل المصافة والاستظهار بالكافة

اخبرني القاضي ابو الحسين طاهر بن احمد بن علي المحمودي الغازي قراءة
عليه بطاهر مستوى مسجده قال الرماني انا السمري قال احمد
ابو العباس منصور بن نصر بن عبد الرحيم بن منصور بن نجيح الكاتب
السمرقندي لسمرقند قال احمد ابو سعيد الهيثم بن خلف بن
شريح من معقل الشاشي في سنة ثلاث وسبعين ومائتين
وبلغه ما قاله عيسى بن احمد وابو زيد قال انا سليمان
ابن عمر ابو محمد عن قيس بن عباد قال تبارز حمزة وعلي وعبيدة
ابن الحرث وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة يوم بدر فهم حصار

احصهوا فى بهرج
واخبرنا ابو موسى عيسى بن ابى عيسى الغنه المالنى فيما اذن لى
فى روايته عنه ان لم اكن سمعته منه قال اخبرنا ابو طالب محمد بن على
بن الصيرفى البغدادى بها قال انا ابو حفص عمر بن شاهين قال اخبرنا
احمد بن سليمان الطوسى قال انا الزبير بن بكار قال حدثنى محمد بن الضحاك
عن عمه الحرامى عن اسه قال خرج ياسر الهمدانى يخبر وعمار الى
المبارزة وهو يقول

قد علمت خيبر انى ياسر شاكى السلاح بطل مغامر

فخرج النبى بن العوام فقال صفه يا رسول الله لعلى اقتله فقال ابنى فعال
بل انا اقتله وضربه الزبير على عاتقه فضربه قدر منها
سحر فاذا نا الزبير من النبى صلى الله عليه راجعا قائما اليه فاعتنقه
وقال الحانى من امتد حوانى وحوانى النبى

لما رأى ياسر عمارا اذا دخل مع امرأته فى غمرة الحرب
وهى تشد ثوبها وساحى السلاح قد حضى بيانه

قال الشافعى رحمه الله عليه ولا اكره لمن بعثه من يعسه فى الحرب هل ان
ان يعلم ولا ان يرى ما يلبق بعد اغمر حمره يوم بدر ولا اخره البراز

الا ما فعله الانسان فى الحرب وغيرها من فعل يعسر ان
اقدام او كوذلك يقال ابلى فلان بلاء حسنا والاعلام
جواز ان يجعل له علامة يعرف بها وقال بعض فقهاء
مذهبه لا كراهية فى المبارزة اذا كان المبارز مراهقا
النجدة فلو تبارز مسلم ومشرك فعاد المسلم مثخنا فاراد المشرك
ان يذفف عليه فالمسلمين قتله وكذلك لو لم يقصد
هذا القتل فله قتله اذا مضى قبل المبارزة الا ان يكون
شرط انه آمن حتى يرجع الى الصف وقد انجد المشركون
صاحبهم انجد المسلمون صاحبهم فولد قتل عليه اى
يحمز عليه يقال دافت لاجل دفا فاذا ومدافة اذا اجهزت
عليه اى قتلته والامر منه داف الرجل يا هذا مشتد دالفا
وسيأتى بعض اللغة التى تحتاج اليها فى اخر منه داف يا هذا اخفف
والشخص الذى قد ثخنت منه الجراح وسيأتى بيان هذا اذا
تركته وقيدا والمثخن العدو اذا ارجع فيهم وقاتل فقتلهم واسلامهم

قال الشافعى رحمه الله عليه ولا بأس ان يبارز مسلم مشركا او مشرك مسلما
على اذن الامام ولا اعلم احدا من اهل العلم

ما حافى الشتا يحمد والبخيل والاقدام لا يضر مع بقاء

قال الله سبحانه يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا
واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون وقال تعالى اشداء على
وروى ابن اسحق ان النبي صلى الله عليه لما فصل الى الشعب يوم احد
ادركه ابي بن خلف وهو يقول اين محمد لا نجوت ان نجوت
فقال القوم والذي نفسي بيده لقد عطف عليه رجل منا فقال
دعوه فلما دنا تناول رسول الله صلى الله عليه الحربة من يد الحرث
بن الصمة وقيل بعض القوم فلما اخذها انفض بها انفاضة
تطاير منه تطاير الشعر عن ظهر البعير اذا انفض بها
فطعنه في عنقه طعنة ندأ دأ منها مرارا من فرسه الى محمد
ان قوله تدأدأ اي عدا عدوا شديدا يقال دأدأت
دأدأة وهو العدو الشديد ومن هذا قوله تطاير الشعر
عنه تطاير الوبر والجثيد تطاير الشعر اي وهو دان
ان قوله كنت ارأف بالابل فاذا انفضت به تطاير عنه وبدا
عاصم بن قيس بن لبيد هو الذي حدث ابا بكر بن حزم
واحمد ابو الحسين محمد بن يحيى بن جعفر بن عبيد الله بن مروان

واما اسمع قال اخبرنا ابو علي احمد بن عمر بن محمد بن حبش قال قال
اخبرنا ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق المروزي قال نا احمد بن عبد الجبار
قال نا يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني حسين بن عبد الله بن
عن عكرمة عن ابن عباس قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخذ اعطى فاطمة السيفه وقال بابنية اغسلي عن هذا
واعطا هاعلي بسيفه فقال وهذا اغسلي عنه دمه فوالله
لقد صدقني اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت صدقت
القتال اليوم لقد صدق معك سهل بن حنيف وسماك بن خرشة
ابو دجانة

واحمد ابو القاسم حمزة بن محمد بن الحسين بن محمد الاسدابادي
قراءة عليه بمرو صورجاي ايده الله تعالى قال احمد ابو نصر عبد الله بن
سعد بن حاتم ابو الوليد السجستاني الحافظ بمصر قال احمد ابو بعبد
احمد بن علي بن حمدان بن بجر الصدوق بالري قال نا ابو عبد الله محمد بن
عبد الله الصفار الاصبهاني قال نا ابو الحسن بن رميم الاصبهاني
الصدوق قال نا اكرم بن خلف قال سمعت ابا الحرث همام بن
عبد الملك وهو ابو الوليد الطيالسي يحدث عن سعيد بن ابي عروبة عن
ابي اسحق ان عبد الله بن ابي بكر قال لقد رأيتني يوم مررتم برسول الله

صلى الله عليه وسلم حنين يعال البراء لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يفروا ان هوازن كانوا قوما رماة وانا لما حملنا على القوم انهزموا
واقبلوا بجمعهم اقبلوا على الغنائم وقد راءنا رسول الله صلى الله عليه
وعلى يعلته واذا ناسفين اخذ لجامها وهو يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب ع قال ابو نصر السجستاني
الحفظ للشيخ عن ابي الوليد عن هذا ومن دونه
ثنا ابو عمر ابن عبد الصاحب والعلاء ثنا عبد بن بكر بن خلف
هذا ولم اسمعه الا من هذا الشيخ ○ قال انا سنجا
ابو النصر الفارسي النحوي حدثنا عبد الله بن عبد الله البيع الشعراني
صلى الله عليه كان يقول لا ادري بعيد النبأ فتح مكة
من الورق ما اخذ ذكره لنا وعد الصبي فانه صلى الله عليه
لم يعن له قول السعد ولا انفاده كما قال الله سبحانه
وحدثنا ابو الحسن علي بن الحسين بن احمد السلمي الصوفي
قال انا ابو الحسين محمد بن الهيثم بن محمد المنادي قال نا
ابو الوجيه محمد بن موسى بن فضالة الطرسوسي قال نا الحسين الفرج
الغزي قال نا يحيى بن سعيد القطان قال نا عبد الله بن بكير قال نا غندر
يحيى بن سعيد قال نا شعبة بن الحجاج رضي الله عنه

قال الشيخ المزكي تقواه ودينه حسبه ومروءته خلقه والجرأة
والجبن غرايز يضعها الله حيث يشاء والجبان يفر عن ابيه وامه
والجريء يقاتل عمن اتى الى ان يؤوب الى رحله وان تقارف
من الخوف والشهيد من احتسب نفسه لله ○
الجرأة الاقدام تقال في فلان جرأة وقد جرؤ يجرؤ
جراءة وجرأة واجترأ اجتراءً ويقال فلان جريء
المقدم والجبن الموت ومات فلان جبنا لله اذا
مات بغير قتل فيه ولا ضرب سيف ولا بغي ولا مهدم
ولا عزل ○

باب ذكر من عرف بالانصاف في الشعر وحسن الاعتراف

اخبرنا ابو سعد احمد بن محمد بن شاذويه القاضي الاصبهاني
بمكة السلام سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة قال انا ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن
محمد بن خرشيد وجه قال انا ابو الحسن احمد بن محمد بن [illegible] قال
انا ابو بكر بن ابي الدنيا قال نا [illegible] قال نا عبد العزيز بن محمد الدراوردي
[illegible] عن ابيه [illegible] قال قال رسول الله صلى

قال ما الحسن بن اسحق الناس وقال له ذاك الذي يعصر
عصب النمر وثب وثوب الاسد واشار الى الزعفران الزعفران الورد
نتبع بما قاله علي وقال له ما اعد الله بن اسحق الناس وقال الذي كسر
وحبر اراد كسر حبر الدواة اذا كسر وحبر كان اشد منه في
ادام مح